

الزهار: تصريحات عباس لا تعبر عن الموقف الفلسطيني وذات دلالات خطيرة



السبت 3 نوفمبر 2012 12:11 م

رفض الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس وعضو مكتبها السياسي اليوم السبت تصريحات الرئيس محمود عباس للتلفزيون الإسرائيلي التي قال فيها "إنه لن يسمح بانتفاضة ثالثة ولا يريد حق العودة لموطنه"، مؤكداً أن ما أعلنه عباس هو موقفه الشخصي ولا يعبر عن القضية الفلسطينية أو عن الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة أو الخارج.

ونبه الزهار، في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بغزة، إلى تزامن تصريحات عباس مع الذكرى 95 لوعد بلفور المشؤوم التي صادفت أمس، معتبراً أن تصريحات عباس "في مثل هذا التوقيت تحمل دلالات خطيرة".

وقال " إذا أراد الرئيس عباس أن يدعى انه يمثل الشعب الفلسطيني فعليه أن يستفتي الشارع حول ما أعلنه من تصريحات"، مضيفاً أن ما ذكره الرئيس عباس يعنى إلغاء حق العودة بالمطلق ونزع الملكية عن الفلسطيني الذي يعيش في الأراضي المحتلة.

وأضاف الزهار أن تصريحات عباس تتناقض مع الموقف العربي الداعم لحق العودة، مشيراً إلى أن لبنان التي طردت الاحتلال لا تزال تتحدث عن مزارع شبعاء المحتلة، كما أن مصر رفضت حدود 1967 واستردت كل شبر من أراضيها، وسوريا تؤكد أن الجولان محتلة.

كان عباس قال للقناة الثانية الإسرائيلية إنه ما دام في السلطة فلن تكون هناك انتفاضة مسلحة ثالثة ضد إسرائيل.

وعندما سئل هل يريد أن يعيش في بلدة صفد داخل أراضي الـ48 التي عاش فيها طفولته في منطقة الجليل، وطرد منها وهو طفل قال عباس "لقد زرت صفد مرة من قبل لكنني أريد أن أرى صفد من حقّي أن أراها، لا أن أعيش فيها".

ا ش ا